

المُرَادُ بِهِ اتِّهَامُ الْمَرْأَةِ بِالزَّنى، فهذا منكرٌ كبيرٌ وبُهتانٌ عظيمٌ؛ ونشرُ العداوةِ والبغضاءِ بَيْنَ النَّاسِ، فالأَعْرَاضُ مَصُونَةٌ لَا يَجُوزُ الطَّعْنُ فِيهَا إِطْلَاقًا. وَمَنْ صَوَّرَ قَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ أَنْ يَقُولَ شَخْصٌ لآخرٍ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ . إِنَّ جَعْلَ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْكِبَائِرِ يُبَيِّنُ حِرْصَ الْإِسْلَامِ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْمُجْتَمَعِ، لِذَلِكَ تَرْتَبُ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَعَقُوبَةٌ قَانُونِيَّةٌ بِمُوجِبِ قَانُونِ الدَّوْلَةِ.